



## حدث الساعة

### هل حان دور إسرائيل!

عبدالمملك السلالم

■ ، في إطار الزخم الذي تشهده أروقة المنظمة الدولية المتعلق بكيفية تدمير ترسانة سوريا الكيميائية والاتفاق الأميركي - الروسي الذي تم التوصل إليه .. تصاعدت الأصوات المطالبة بأن تستغل الدول العربية التي تملك قدرا من التأثير العالمي هذا المناخ السائد مع المجتمع الدولي وخاصة روسيا والصين لاستصدار قرار أممي يلزم إسرائيل الكشف عن أسلحتها الكيميائية.

ويعلن الشرق الأوسط منطقة خالية من هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل بعد أن قبلت سوريا وضع مخزونها من هذه الأسلحة تحت الرقابة الدولية، وقدمت بالفعل كل المعلومات المتعلقة بحجم هذه الأسلحة ونظمها ووسائل إنتاجها تمهيدا لتدميرها في موعد لا يتجاوز منتصف عام 2014م.

ويعتقد كثير من المراقبين انه من الجائر ان تبقى إسرائيل وحدها في المنطقة التي تملك كل أنواع أسلحة الدمار الشامل (النووية والكيميائية والبيولوجية) وماتشكله من مخاطر جمة على استقرار وأمن دول المنطقة ولاسيما المجاورة للدولة العربية خاصة وأنها وقعت علي معاهدة حظر نشر الأسلحة الكيميائية التي تلزم جميع الاعضاء الامتناع عن تصنيع وتطوير وتخزين ونقل نظم الأسلحة الكيميائية كما تلزمها تدمير هذه الأسلحة، والتي ستصدم برفض إسرائيل التصديق على هكذا معاهدة دفعت الدول العربية في أكثر من مناسبة للمطالبة بإعلان مخزونة إسرائيل من هذه الأسلحة.

وإذا كان الغرب والأميركيون يحشدون الحملات السياسية والاخلاقية للترويج لحظر الأسلحة الكيميائية، باعتبارها أحد أسلحة الدمار الشامل قليلة الكلفة التي يمكن ان توازن اخطار الأسلحة النووية، وتستطيع الدول الفقيرة اللجوء إليها تحقيقا للردع المتبادل،.. فإن من واجب العرب استثمار الظروف الراهنة لارغام إسرائيل علي التصديق على هذه المعاهدة، على الأقل كخطوة أولى لإخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل، خاصة أن إسرائيل تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة النووية، يتجاوز عدده طبقا لآخر التقارير الدولية 80 قنبلة، إضافة إلى قدرتها على مضاعفة هذا العدد لامتلاكها المخزون الكافي من المواد لتصنيع السلاح النووي.

فهل يبادر العرب بأخذ زمام المبادرة لما فيه صالح استقرار أمنهم القومي في المقام الاول، والثاني ان مهمة الأمم المتحدة تتمثل في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين؟

Ssalala99@gmail.com

وإثباته مائة بالمائة" قبل تصويت الأمم المتحدة على عقوبات ينبغي أن تكون "متناسبة" مع الانتهاكات. وقد عطلت موسكو ثلاثة قرارات سابقة لحماية حليفها السوري.

أما السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفرى الذي غضب خصوصا من قيام فرنسا بتنظيم اجتماع الخميس في مقر الامم المتحدة لدعم المعارضة السورية، فانتقد "نزوات" الدبلوماسية الفرنسية معتبرا انها ارتكبت "كثيرا من الأخطاء" في الملف السوري.

وقد تحدث رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا مطولا في هذا الاجتماع مشيرا إلى الوضع الإنساني في بلاده.

وقد أسفر النزاع السوري المستمر منذ أكثر من 30 شهرا عن أكثر من 100 ألف قتيل بحسب الامم المتحدة.



"الحزم اجدى نفعاً" مذكرا بذلك التهديد. وشدد على أن "تعاون سوريا يجب أن يكون غير مشروط (كما يجب أن يعكس) شفافية تامة".

ووصف الرئيس الأميركي باراك اوباما الاتفاق على هذا القرار الذي تم التوصل اليه الخميس الماضي بعد مفاوضات شاقة بين واشنطن وموسكو، بأنه "نصر كبير للمجتمع الدولي".

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري انه يشكل فرصة "لإزالة إحدى أكبر الترسانات الكيميائية في العالم". لكنه حذر النظام السوري من "تداعيات" في حال التزامه بالقرار.

وينص القرار في هذه الحالة على إمكانية فرض عقوبات من مجلس الأمن لكنهن لا تكون تلقائية بل سيتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو إمكانية التعتيل.

سيتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو إمكانية التعتيل.

سيتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو إمكانية التعتيل.

سيتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو إمكانية التعتيل.

## إحياء الذكرى الـ43 لرحيل الزعيم جمال عبدالناصر

ومن جانبه، قال حسام مؤسس، المتحدث باسم "التيار الشعبي" في حسابه على "تويتر": "رحل عبدالناصر الإنسان والزعيم وبقي مشروعه الوطني متجددا ملهما، مؤكداً أنه الحبل الحقيقي لمصر وأمته". وأضاف: "ستبقى خالدًا يا ناصر في عقول وقلوب الناس".

ويعتبر صباحي من رموز التيار الناصري في مصر. وخسر في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة المصرية، وحل ثالثاً بعد مرسى، وأحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق، حسني مبارك.

كما توافد على الضريح عشرات من المواطنين المصريين من مختلف المستويات الاجتماعية لإحياء ذكرى الزعيم الراحل وحملوا صورهم مع الزهور.

ويعرف الزعيم جمال عبد الناصر حسين، وهو ثاني رؤساء مصر بعد زوال العهد الملكي بفترة 23 يوليو 1952 بعد الرئيس محمد نجيب، بأنه أحد الزعماء التاريخيين الذين قادوا مصر خلال عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، ومؤسس

## توالي الاحتجاجات في السودان.. ومواجهات مع قوات الأمن

وطوقت الشرطة طوقت ستة أشخاص من المشاركين بالجنازة واقتادتهم في عربات للنقل وشهد سقف الشعارات في الاحتجاجات ارتفاعاً. ووفقاً للبيان فإن أبرز مطالب هذه القوى تتمثل في تحدي النظام الحالي فوراً وتكوين حكومة انتقالية.

وكان مسؤولون أمنيون أكدوا إن أربعة متظاهرين قتلوا الجمعة برصاص مسلحين مجهولين خلال المسيرات التي خرجت في العاصمة السودانية وهو ما يرفع عدد القتلى في الاضطرابات الأخيرة إلى نحو 33 شخصاً كما أوقف 600 آخرون.

واتهمت منظمين غير حكوميين هما المركز الإفريقي لدراسات العدالة والسلام ومنظمة العفو الدولية القوات الأمنية بإطلاق النار عمدا على المتظاهرين.

كانت شبكة الانترنت قطعت الجمعة للمرة الثانية خلال اسبوع ثم أعيدت الى الخدمة في المساء كما أغلقت السلطات مكتبي قناتي العربية وسكاى نيوز العربية في الخرطوم، كما ذكرت هاتان الفضائيتان.

الخرطوم/وكالات  
فرقت قوات الأمن السودانية بالقوة أمس احتجاجات حاشدة خرجت في الخرطوم لليوم السادس على التوالي وأعلنت قوى المعارضة تشكيل جبهة موحدة تحت اسم تنسيقية قوى التغيير السودانية.

ورد حوالي ألفي متظاهر هتافات مناهضة للبشير" في اليوم السادس على التوالي من الاحتجاجات التي قمعتها قوات الأمن، بحسب مراسل وكالة الأنباء الفرنسية.

وأعلنت أبرز القوى المعارضة والشبابية وعدد من المنظمات الأهلية الفاعلة في السودان عن تشكيل جبهة معارضة موحدة تحت اسم تنسيقية قوى التغيير السودانية.

وتضم الجبهة بحسب البيان الأول للتنسيقية الذي حصلت الـ« بي بي سي» نسخة منه: تحالف شباب الثورة السودانية وقوى الأجماع الوطني والنقابات المهنية وتحالف منظمات المجتمع المدني.

وفي حي بري بالخرطوم، تجمع أكثر من ألف شخص للمشاركة في جنازة أحد القتلى وهو الطبيب صلاح السنهوري من أسرة لها صلات قوية بالحكومة.

### مؤتمر جنيف 2 منتصف نوفمبر

## مجلس الأمن يتجاوز خلافاته ويتبنى أول قرار حيال سوريا

نويويورك/وكالات  
تبنى مجلس الأمن الدولي قراراً هو الأول الذي يصدره بشأن سوريا منذ بدء النزاع، يلزم سوريا بإزالة كافة أسلحتها الكيميائية في خلال أقل من ستة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد تبني القرار "أمس أن المجتمع الدولي أنجز مهمته، مضيفاً "هذه بارقة الأمل الأولى في سوريا منذ زمن طويل"، معلناً في الوقت نفسه عقد مؤتمر سلام حول سوريا في منتصف نوفمبر في جنيف.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس تعليقاً على القرار "إن مجلس الأمن يستحق أخيراً اسمياً".

ويأتي هذا القرار بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف في أواسط سبتمبر بغية تجنب تدخل عسكري في سوريا هدته به واشنطن وباريس ودا على هجوم بالأسلحة الكيميائية المزعوم في 21 أغسطس في ريف دمشق اتهم النظام به، واعتبر فابيوس أن



### الحكومة الإيطالية على حافة الانهيار

روما/رويترز  
أشار مسؤول إيطالي إلى أن رئيس الوزراء انريكو ليتا سيدعو البرلمان للاعتراف على الثقة في حكومته بعد أن اتت مواجهة مع شركائه في ائتلافه الهش إلى حياط اتخاذ إجراءات إضائية بالبرلمانية ودفعت حكومته إلى حافة الانهيار وعاد ليتا من زيارة لنويويورك ليواجه خطر انهيار حكومته بسبب تهديد نواب اليمن الوسط بالانسحاب بسبب معركة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني ضد ادائه بالتهرب الضريبي.

وكان هؤلاء النواب قد هددوا يوم الأربعاء الماضي بالاستقالة الجماعية إذا وافقت لجنة بمجلس الشيوخ من المقرر أن تجتمع في الرابع من أكتوبر تشرين الاول على بدء إجراءات الطرد برلسكوني من البرلمان.

وقال ليتا في بيان بعد اجتماع لمجلس الوزراء أمس الأول: أن عمل الحكومة بكفاءة لا يتماشى مع الاستقالة الجماعية لمجموعة برلمانية كان من الضروري أن تستأند الحكومة.

"أما أن تكون هناك بداية جديدة ويتم تغليب مصالح البلاد ومواطنيها واما تنتهي هذه التجربة".

وأضاف جازيانو ديغريو وزير الشؤون الإقليمية الإيطالي: إن ليتا سيتوجه للبرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة في محاولة للحصول على دعم من أجل الاستمرار.

ويعد توتر متصاعد على مدى يومين التقى ليتا مع وزراء في محاولة أخيرة لضمان موافقتهم على اتخاذ إجراءات ضرورية البرلمانية لجعل المعجز في البرلمانية الإيطالية يتمتع مع الحدود التي وضعها الاتحاد الأوروبي.

### تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت..

**الرئيس هادي**  
وأشار الوزير الأشول في تصريح له لـ«الثورة» إلى أن الطلبة الأوائل والبائع عددهم (58) طالباً وطالبة سيحظون بامتيازات خاصة.. مؤكداً بأن هناك تسهيلات للمتمتعين منهم للدراسة في الخارج وذلك بالتنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والتعلم العالي والبحث العلمي.

أكد الأخ الوزير اهتمام وزارة التربية بالطلبة المتفوقين والمتميزين كونهم أمل الأمة في صناعة المستقبل الفضل.

ومن المقرر أن يتم خلال الاحتفال التكريسي المقام بالمركز الثقافي بصنعاء منح الطلبة الأوائل جوائز عينية وتقديراً تحفيزياً لهم من أجل مواصلة تفوقهم العلمي.

**الرئيس يزعي**  
وعبر الأخ الرئيس عبوره بصور هادي عن بالغ الأمل والأسف والصدق العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل مشيراً إلى برقيته إلى التأثير التضالسية التي اجتزعها الرضي الجبيري في مختلف الظروف والمواقف السياسية والاجتماعية في محافظة عدن.

**"الثورة" تنشر**  
كما ستينوي المجلس توفير المعلومات المتعلقة بالتمويل الدولي لتجنب التكرار والاتزاجية والمساهمة في الاستفادة المثلى من هذا الدعم لخدمة أهداف التنمية وإيجاد آلية لضمان إتاحة المعلومات الخاصة بالمشايخ والتنمية المقدمة من الدول والمنظمات الأهلية والحكومية للمنظمات إضافة إلى حل النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين الحكومة والمنظمات أثناء تنفيذ الشراكة.

واقترحته الوثيقة، التي أعدها فريق من خبراء الأمم المتحدة والخبراء المحليين، وممثلين عن عدد من الجهات الحكومية والمنظمات المجتمعية المحلية والدولية، تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لتأسيس المجلس الأعلى للشراكة وتتولى مهام الإشراف على تنفيذ خطة إطار الشراكة لحين تأسيسه، على أن يمثل الطرفان فيها بنفس نسب التمثيل في المجلس.

وحددت الوثيقة معايير لدخول منظمات المجتمع المدني في الشراكة أبرزها أن تكون المنظمة مسجلة رسمياً ولديها أنظمة ولوائح داخلية معتمدة ومطبقة وممارسة ديمقراطية موثقة وشفافية في تداول المعلومات ونظام للمساءلة والمحاسبة.

وتهدف الوثيقة التي يأتي إقرارها ضمن إيفاء الحكومة بالتزاماتها المنصوص عليها

**سفرة الاتحاد**  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضنق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضنق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.